

الدرس الأول - شرح [متن] قطر الندى- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الاول في شرح متن قطر الندى وبل الصدى. اه للعلامة النحوي المشهور ابن هشام الانصاري - 00:00:00 رحمة الله عليه. هذا المتن كما اعلنا عنه في الاعلان. هو اصلاحوا لي المتوسطين في علم النحو. وعندما نقول المتوسطين في علم النحو فان ما نعني به من من درس - 00:00:20

شيئاً قبل هذا الكتاب في علم النحو ولو كان يسيراً. كمن درس مثلاً الاج الرومية لبناء الروم وقد شرحتها قبل او درس مثلاً التحفة السننية التي هي شرح على الاج الرومية للعلامة محمد محي الدين - 00:00:40

عبد الحميد رحمة الله عليه. فمن درس شيئاً في النحو قبل هذا الكتاب فسيستفيد معنا باذن الله. واما من لم يدرس شيئاً اطلاقاً في علم النحو وكان هذا الدرس هو اول درس له في علم النحو فانه سيصعب عليه الكتاب كثيراً - 00:01:00

لذلك انبه واكرر على اهمية ان يكون الانسان قد درس شيئاً قبل هذا الكتاب. وكذلك لا يكفي ان يكون قد درس شيئاً بل على الاقل ان ان يكون قد يعني ممكناً يكون الانسان قد درس الاجر رومية قبل سنة فنسبيها - 00:01:20

فينبغي ان يكون قد راجعها في هذه الفترة القريبة كل هذا لماذا؟ حتى يسهل على السامع لهذا الدرس حتى يسهل عليه الكتاب ويسهل عليه فهمه. طيب اه قبل ان ان نخوض في شرح الكتاب - 00:01:40

هناك بعض النقاط التي احب ان ابينها. اولاً اه المصنف اه رحمه الله هو ابو محمد عبدالله بن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى. اه توفي سنة سبعمائة وواحد - 00:02:00

وستين للهجرة. وله ترجمة في مقدمة الكتاب وطبعها اه محمد محي الدين عبد الحميد في الصفحة التاسعة لمن كانت عنده طبعة المكتبة العصرية. هناك ترجمة اه يسيرة عنه. اه يقول عنه ابن خلدون - 00:02:20

ما زلنا ونحن بال المغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انجى من سيبويه. هذه الكلمة شهيرة لابن خلدون يمدح فيها ابن هشام ويقول ان شهرته قد وصلت الى شمال الدول المغرب العربي وابن خلدون كان في - 00:02:40

في تونس يقول ان شهرة ابن هشام وهو في مصر قد طبقت يعني الافق وسمع به كل العلماء وذلك لقوته في علم النحو وهو من علماء مصر الكبار ومصنفاته معتمدة في علم النحو وله مؤلفات كثيرة من أشهرها واكثرها تداولًا بين الطلبة - 00:03:00

وهذا المتن الذي بيبرنا. متن قطر الندى وبل الصدى. وهو صنفه رحمه الله في زمانه صنفه للمبتدئين في علم النحو. لكن في زماننا هذا قد يصعب على المبتدئين فهو يصلح للمتوسطين في علم النحو. آ المسألة الثانية - 00:03:20

اه عنوان هذا الكتاب قطر الندى وبل الصدى. القطر معناه معروف قطرات الماء. والندى وكذلك معروف اه وهو ايضاً من جنس الماء. فهذا الكتاب هو قطر قطر من الندى. يعني قليل جداً - 00:03:40

يعني قطرة من بحر النهو. قطرة من بحر النهو. وبل الصدا. الصدا هو العطش يقال زيد صبيان يعني عطشان. فهذا الكتاب لانه قطرة هل اه يروي العطشان؟ ام فقط يبله؟ هل يرويه؟ هل القطرة تروي العطشان - 00:04:00

القطرة لا تروي العطشان. فلذلك يعني المصنف كانه يقول اذا كنت عطشاناً اذا كنت عطشاناً واردت ان يعني طب من بحر النهو فان

هذا الكتاب لا يكفيك. لماذا؟ لانه صنفه لمن؟ صنفه مبتدئين متقدمين - 00:04:30

صنفه في زمانه للمبتدئين. فلذلك هذا الكتاب عبارة عن قطرة وهذه الى انها قطرة فانها انتا فقط تبل. فقط قد تبل يعني الفم او او اللسان والصدأ هو العطش فلا تفعل له شيئا وانتا فقط هذي قطرة من - 00:04:50

بحر النحو الواسع. وقد صدق رحمة الله في هذا لان مقارنة هذا الكتاب بكتب النحو الاخر الواسعة يعني يبدو صغيرا جدا امام طيب وسميت قطر من هذا الاشتقاد يعني قطر سميت قطر من قطر الماء. ليست نسبة الى قطري من الفجأة. القائد - 00:05:10

اه المقاتل الخارجي المعروف بلعكس هو الصحيح ان قطرى بالفجأة سمي بالنسبة الى قطر لانه يقال انه سكنها او مر فسمى قطرى وليس البلد سميت على هذا الرجل الخارجي. سميت قطرها مطرا وليس للقطر المعروف - 00:05:40

من قدمي بل ان نسبته منها لمسكته والدين فيها قويم راسخ القدم. او راسخ القدم. طيب المسألة الثالثة هذا الكتاب يصلح لمن؟ قلنا انه يصلح المتوسطين في علم النحو. آآآ - 00:06:00

كيف هي طريقتنا في شرح هذا الكتاب؟ نحن سنعتمد على المتن هو الذي سيشرح ان شاء الله كلمة كلمة. سنشرح المتن لان ابن هشام رحمة الله لما صنف المتن شرحه. فالذى معنون الان هو الشرح. الشرح على المتن. او نحن اذا اردنا ان نشرح المتن - 00:06:20
فان الدورة ستطول جدا. وقد شرحت الشرح نفسه. وهو موجود على على اليوتيوب نحن الان في نهاية الكتاب سنتخمه ان شاء الله قريبا. آآآ لذلك هذا الدورة ستكون منصبة في شرح المتن فقط. واما - 00:06:40

شرح فكيف سنستفيد منه؟ ليس معنى هذا انتا لا تحضر الشرح معنا الشرح يجب ان يكون مع الجميع. والشرح سيكون مفتوحا امامنا وهو الذي يعني سنستعين به في الامثلة واخذ بعظ الشواهد الشعرية التي يذكرها ابن هشام وسنقرأ المتن من - 00:07:00
من الشرح لان الذي طبع الكتاب عندكم مثلا لو تفتحون صفحة بداية الكتاب صفحة ثلاثة اول صفحة في الكتاب تجدون ما وضع حرف الصادرأيتموه؟ باللون الاحمر قال صاد الكلمة قول مفر - 00:07:20

ما معنى صاد؟ يعني اصل الاصل يقصد به المتن ثم بعد ذلك قال شين ما معنى شين اذا رمز للمتن بصاد يعني الاصل ورمز للشرح بالشين يعني الشرح. نحن لن نقرأ الشرح وانما - 00:07:40

سنقرأ المثل ونشرح المتن واذا احتجنا شيء من الشرح اخذناه والا الاصل انتا لا نقرأ الشرح. الامر الثاني سيكون مرجعا عندكم ترجعون اليه عند الحاجة. وكذلك مما ينبغي ان يتتبه اليه ان ان المستمع - 00:08:00

او لهذا الدرس لن يحتاج ان يكتب كثيرا. المطلوب منك الان فقط هو التركيز والفهم. لماذا؟ لان اغلب ما ساقوله موجود اين؟ موجود في الشرح. اغلب ما ساقوله موجود في الشرح. فلذلك فقط يعني اه ينبغي للمستمع - 00:08:20

ان يركز وان يفهم ثم بعد ذلك اذا انتهى من الدرس يعود الى البيت ويراجع وسيجد كل ما قلته انا موجود في في الشرح ولكنه باسلوب اه مختلف. والمعنى واحد. طيب نبدأ حتى لا نطيل. قال - 00:08:40

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اصل الكلمة قول مفرد قول مفرد. الكلمة لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحى. مثل كثير من المفردات التي ندرسها في جميع العلوم. مثل الصلاة - 00:09:00

الصلاה لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحى. الصلاة في اللغة في اللغة ماذا؟ الصلاة في اللغة الدعاء. صح ولا لا اقول صليت لله يعني دعوت لله او دعوت الله. وفي الاصطلاح لها معنى اخر معروف عند الفقهاء - 00:09:20

نعم اقوام وافعال مفتتحة الى اخره. كذلك الكلمة الكلمة لها معنى لغوي ولها معنى اصطلاحى. نحن نريد ان نختصر فسنختصر فقط على ما يذكره المؤلف ذكر المعنى الاصطلاحى يعني ذكر المعنى معنى الكلمة عند النحوين. او قال الكلمة قول مفرد - 00:09:40
هذا تعريف الكلمة. قول معنى القول هو اللفظ الدال على معنى. مثل ماذا؟ مثل لو قلت رجل حينما قلت رجل لما قلت رجل خرج من من الفم صوت هذا الصوت مشتمل - 00:10:00

على بعض الحروف الهجائية صح؟ التي هي الراء والجيم واللام. وهذه الالفاظ لها معنى ام ليس لها معنى لها معنى. معنى رجل واضح. كل ذكر باللغة يقال له رجل. طيب اذا هذا يقال له ماذا؟ لفظ. فالقول - 00:10:20

هو القول عبارة عن لفظ. القول عبارة عن لفظ. مثل رجل طيب لو كان ليس له معنى هل يقال له قول؟ لا يقال له قول مثل ماذا؟ مثل لو قلت ديز - 00:10:40

مقلوب زيد ليس له معنى هو الفاظ نعم هو مشتمل على حروف فجائية نعم ولكن هل له معنى ها اللي دايرز معنا؟ لا ليس لديز معنا اذا حينئذ هذا هل نسميه قول؟ لا نسميه قول لماذا؟ لأن القول - 00:11:00

لا يطلق الا على الالفاظ التي لها الا على الالفاظ التي لها معنى. اذا قوله قول اي لفظ دال على معنى مثل ماذا؟ مثل رجل وفرس وزيد وكذلك ضرب وفي - 00:11:20

وعن هذه الفاظ تدل على معاني هذا يقال لها قول مفرد يعني ليس بجملة ولا شبه جملة ليس بجملة ولا شبه جملة. فقولي مثلا زيد قائم هذي جملة اسمية. هل هو مفرد - 00:11:40

لا جملة طيب قام زيد جملة فعلية هل هو مفرد؟ لا هذي جملة فعلية طيب الدار في الدار هذا جا مجرور. هذا درسنا في في الكتب السابقة. انه يسمى شبه جملة. طيب فوق الشجرة - 00:12:00

هذا ايضا شبه جملة. طيب اذا ما هو المفرد؟ المفرد يعني اذا اردنا ان نسهل نقول هو كلمة واحدة مثل ماذا؟ زيد هل هذا جملة اسمية؟ لا جملة فعلية؟ لا. جار مجرور؟ لا. ظرف؟ لا. اذا ما - 00:12:20

ماذا نصنفه؟ مفرد. مفرد يعني ليس جملة ولا شبه جملة. طيب يعني كلمة واحدة. مثال اخر ضرب ضرب ليس جملة ولا شبه جملة. في ليس جملة ولا شبه جملة. هذا هذا التعريف المفرد او - 00:12:40

المفرد هذا انا قلته من باب التسهيل. والا بن هشام عرفة بتعريف اخر لماذا لم اذكره؟ لأن ابن هشام عرفة على طريقة المناطق وقد انتقد على هذا او يعني انتقد العلماء ادخال علم المنطق في النحو. نحن لا نريد ان ندخل في المنطق نريد ان - 00:13:00 نقتصر على النحو. اذا الان باختصار ما مثال الكلمة؟ او ما هي الكلمة؟ الكلمة هي قول مفرد. ما هو القول لف ندل على معنى. ما معنى مفرد؟ يعني ليس جملة ولا شبه جملة. مثاله الله - 00:13:20

الجاللة هذا ام كلام؟ كلمة لماذا كلام؟ لانه قول مفرد لاني قد تلفظت بهذه الالفاظ والانه مفرد. طيب ثم قال رحمه الله نقلب هذا كله شرح نتجاوز الى حرف الصاد. صفحة اثنين وثلاثين لمن عنده طبعة المكتبة العصرية. قال رحمه الله اصل وهي اسم وفعل وحرف. قسم الكلمة رحمه الله - 00:13:40

الى ثلاثة اقسام اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كفي وعن ولم وهل الفعل ينقسم ثلاث اقسام فعل مضارع وامر. والحرف الحرف في اصله ينقسم الى قسمين اخذناهم في التحفة الثانية حروف مباني وحروف - 00:14:10

معاني حروف المباني هي حروف الهجائية من الالف الى الياء. هذى تسمى بحروف المباني ولا تهمنا الان. الذي يريد المصنف هي حروف المعاني ما هي حروف المعاني؟ هي الحروف التي اذا وضعت في سياق جملة اعطيك معنى. مثلا من فحينما تقول مرظت من البرد مرظت - 00:14:30

من البرد ماذا استفدنا من من؟ السببية. السببية. طيب اذا كيف عرف العلماء ان الكلمة الى اسم وفعل وحرف. من خلال عملية التتبع والاستقراء. تتبعوا كلام العرب المنظوم والمتنور. فوجدوا - 00:14:50

ان الكلمة لا تخرج عن هذه الثلاثة اما اسم اما فعل اما حرف. طيب هذا التقسيم الثلاثي هو تقسيم الكلمة ام تقسيمه للكلام هم؟ تقسيم الكلمة يعني الكلمة نفسها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كطلبة وفي - 00:15:10

حرف كافي وليس تقسيما للكلام. اما الكلام فينقسم الى قسمين جملة اسمية وجملة فعلية. طيب اذا لما نقول ضرب هل هو كلمة؟ كثير من الناس يظن ان الكلمة لا تطلق الا على اسماء وهذا خطأ - 00:15:30

فضرب كلمة ويضرب كلمة ويفي كلمة. اذا الكلمة تطلق على الاسم وعلى فعل وعلى الحرف كما هو واضح وليس كما يظننه كثير من الطلبة ان الكلمة لا تطلق الا على الاسماء فقط. نعم. ثم قال رحمه الله اصل - 00:15:50

فاما الاسم فيعرف كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتائي ضربته. هذى علامات الاسم وقد درسناها تقربيا كلها في التحفة

السننية. العالمة الاولى ال اي كلمة قبلت ال التعريف هي اسم كالرجل. وآ - 00:16:10

والعابدون الحامدون هذه كلها اسماء لدخول الف. الثاني التنوين رجل رجلاً رجل هذا كلها اسماء لدخول التنوين. وجاء رجل من اقصى المدينة هل العالمة الثانية؟ العالمة الثالثة الحديث عنه اذا تحدثت عن شيء فهذا دليل على انه اثم - 00:16:30
اذا تحدثت عن شيء فهذا دليل على انه اثم. وتسمى هذه العالمة بعملية الاسناد. الاسناد فعلوا ذلك؟ قال كتائب ربط كتائب ربط. ضرب فعل ماضي مبني على السكون. التاء هذه اسم ام فعل - 00:16:50

نقول اسم. ما الدليل؟ هل تقبل؟ لا. هل تقبل التنوين؟ لا. لا تقبل الا عالمة واحدة من علامات الاسم ما هي؟ الاسناد. ما معنى الاسناد؟
الحادي عشر عن الشيء. كيف يعني؟ يعني تحدثت عن هذه التاء - 00:17:10

الذي هي كناية ورمزعني انا تحدثت عن نفسي باني قد قمت بايض؟ قد قلت الضوء احسنت قد قمت بالضرب. اذا انت لا تستطيع ان تتحدث الا عن الاسماء. لا تستطيع ان تتحدث عن الافعال ولا تستطيع ان - 00:17:30

تتحدث عن الحروف هل تستطيع ان تتحدث عن ضربة؟ هل تستطيع ان تقول ضرب شديد؟ تخبر عن ضربة بأنه شديد؟ لا يصح. هل ان تتحدث عن في وعن وهل وبل ولم لا تستطيع. لا تستطيع ان تتكلم وان تتحدث وان تقص قصة الا عن الاسماء - 00:17:50
فهذا دليل على ان وهذا الحديث دليل على سميتها. مثال ذلك ضربت فيما الدليل على ان التاء اسم؟ نقول لأننا تحدثنا اثنى عنه بالضرب. اسندنا الضرب اليه. فالضرب مسندي. والتاء - 00:18:10

مسند اليه. والعملية ماذا تسمى؟ الاسناد. العملية تسمى الاسناد. مثل اخر زيد قائم زيد قائم. ما هو الشيء المسند القيام جميل اسندناه الى من؟ زيد. الى زيد. اذا زيد مسند اليه. والقيام مسند والعملية - 00:18:30

اسناد. اسند. جميل؟ اذا الاسناد عالمة ودليل على الاسمية. كيف عرفنا ان زيد اسم في قولنا زيد قائم نقول دليلان الدليل الاول وجود التنوين. الدليل الثاني عملية الاسناد. من القرآن الكريم - 00:19:00

قال تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. كيف عرفنا ان ماء اسم؟ لأن ما هنا اسم موصول بمعنى الذي كيف عرفنا ان ما اسم تحدثنا عنها بايض؟ ماذا تحدثنا عمما في الآية ما عندكم - 00:19:20

اسندنا الى ما ايش؟ ما ما هي الآية؟ اقرأي الآية ما ينفذ وما عند الله باق في ماء الاولى اسندنا الى ماء النفاد وفي ماء الثانية اسندنا اليها البقاء. اذا كوننا استطعنا ان نتحدث عما بانها نفذت وبانها بقيت اسندنا اليها النفاد واسندنا - 00:19:40

اليها البقاء. هذا دليل على ان ما اسم ام فعل؟ اسم. اسم. وهذا العالمة الثالثة كما يقول ابن هشام عندكم في الشرح هي يعني آنفع العلامات للاسم. انفع عالمة للاسم هي العالمة الثالثة. ثم قال - 00:20:10

اصلا وهو بربان وهو يعني من؟ يعني اللثم لا ليس الاسناد الاسم وهو اي الاسم ضربان ما معنى ظربان؟ يعني نوعان معرض وهو ما يتغير اخره بسبب الداخلة عليه كزيد. انتهى. نضع خطأ معتبرا ان القسم الاول انتهى. الاسم كما عرفنا - 00:20:30

في التحفة الصينية انه ينقسم الى قسمين معرّب ومبني. معرّب ومبني. او المعرّب هو درستنا سابقا انه ما يتغير اخر ما يتغير. اذا يتغير هنا خالف المبني لأن المبني لا لا يتغير. اين يحصل التغيير؟ قال اخره - 00:21:00

وليس في اوله ولا وسطه. ما سبب التغيير؟ قال بسبب العوامل الداخلية عليه. فإذا دخل عليه عامل يرفع رفع. وإذا دخل عليه عامل ينصب نصب. وإذا دخل عليه عام يجر جرا. مثل ما - 00:21:20

هذا زيد زيد معرّب لماذا؟ لأنك تقول جاء زيد فارتفاع زيد انتصب. مررت بزيد جر. فحصل فيه تغيير وهذا التغيير حصل في اخره وسبب حصول التغيير هو انه في المثال الاول دخل عام الرفع - 00:21:40

الذى هو جاء وفي المثال الذهب الثاني دخل عام النصب وهو ان وفي المثال الثالث دخل عام الجر وهو الباء هذا هو المعرّب. ننتقل بعد ذلك الى المبني ومبني وهو بخلافه اي ان المبني خلاف المعرض يعني عكسان ضدان لا يجتمعان. فالكلمة اما معربة واما مبنية ولا يجتمعان. طيب - 00:22:00

لكن سؤال ما الاصل في الاسماء؟ الاعراب ام البناء؟ الاصل فيها الاعراب. الاصل في الاسماء انها معربة. كيف عرفنا هذا؟ لأن المصنف

بدأ ام بدأ بالمبني ؟ بدأ بالمعرف فدل على انه هو الاصل وان المؤمن هو الفرع. طيب وهو بخلافه ما مثال من مبني - 00:22:20
قال كهؤلاء في لزوم الكسر. وكذلك حذامي وامسي في لغة الحجازيين. وكاحد عشر واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزومضم اذا حذف المضاف ونوي ونوي معناه وكم في لزوم السكون وهو اصل البناء. طيب ذكر المصنف رحمة الله في هذه الفقرة - 00:22:40

المبني وذكر اقسام المبني. نرقب من الاقسام قال كهؤلاء في لزوم الكسر. هذا القسم الاول. السطر الذي بعده واحد عشر في لزوم الفتح حدث ثاني وكقبل وبعده هذا الثالث. ومن وكم هذا الرابع؟ اذا المبني اربعة اقسام كما درسنا - 00:23:10
مرتفعة ثانية مبني على الكسر ومبني على الضم ومبني على الفتح ومبني على السكون. طيب نبدأ بالمبني على الكسر قال كهؤلاء في لزوم الكسر تقول جاء هؤلاء رأيت هؤلاء مررت بهؤلاء. تغير؟ لم يتغير لانه مبني. بالاجماع - 00:23:30
فيه خلاف بالاجماع بالعرب هؤلاء مبني على الكسر لا يوجد خلاف بينهم. وكذلك حذامي وامسي حذامي امرأة اسم امرأة.
تقول حذامي تقول مثلا جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي تغير؟ لا مبني على الكسر. مبني على الكسر. قال الشاعر اذا
قالت حذامي فصدقوها فان - 00:23:50

القول مقالة حذامي. اذا قالت حذامي. قال فعل مضي ساكنة لا محل له من اعراب. وحذامي اسم مبني على الكسر في محل رفع
ماذا؟ في محل رفع فاعل. طيب وهذا البيت له قصة؟ ارجعوا اليه في في الحاشية عند شرح البيت - 00:24:20
طيب الكلمة الثانية طبعا اه حذامي محل خلاف بين العرب طيب نحن لن نتعرض للخلاف سنكتفي بالمتن. المصنف فقط اشار اشارة
قال في لغة الحجازيين. اذا من من العرب يجعل حذامي مبنية على الكسر؟ اي العرب سكان؟ الحجاز. اهل الحجاز - 00:24:40
 يجعلون يجعلون حذامي وما شابه حذامي ليس فقط حذامي ما الذي يشابه حذامي؟ كل علم مؤنث على فعالى فعالى مثل ماذا؟
مثل حذامي وقطامي هذا كله اسماء نساء قديمة ما اعتقاد انها موجودة الان الله اعلم طيب اه الكلمة - 00:25:00
امسي امسى تستعمل باستعمالين تستعمل بمعنى اليوم الذي قبل اليوم ايش؟ اليوم الاثنين فامسي بالنسبة لنا هو يوم
الاحد. فتستعمل امس ويقصد بها اليوم الذي قبل يومك. وهو المراد هنا - 00:25:30
وستستعمل امس ويقصد بها الماضي البعيد. مثال ذلك عندما اقول بالامس كان المسلمين اعزه. وكانوا قادة. هذا اي امس؟ يوم الاحد ام
الماضي البعيد؟ الماضي البعيد. اذا قصدت هذا المعنى فاني لي فاني يجب ان ادخل - 00:25:50
تعريف فاقول الامس واضح؟ اما اذا اردت به اليوم الذي قبل يومي فلا يجوز ادخال قال بل اقول امس بدون الـ. فمثلا اقول امسى
كان يوم الاحد. هذا اذا به اليوم الذي قبل يومك. طيب ايهمما الذي يكون مبني على الكسر؟ اليوم الذي قبلي ام الماضي البعيد؟ اليوم
الذي قبلي هو الذي يكون - 00:26:20

مبني على الكسر عند من؟ من العرب؟ عند عند الحجازيين فتقولين هذا امسى مثلا او تقولين مضى امس واعتكفت امسى وما رأيته
امسي تغير؟ هل تغير؟ لا. مبني هو مبني على الكسر لا يتغير. قال الشاعر - 00:26:50
منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تسمى وطلعها حمراء صافية فغروبها صفراء كالورث اليوم اعلم ما يجيء به ومضى
بفضل قضائه امس. مضى بفضل قضائه امس. معرض امس في البيت - 00:27:20

احسنت مبني على كسر في محل رفع فاعل. طبعا كما قلت لكم كل ما اقوله لكم موجود في الشرح. كل الابيات كل الامثلة كل اذا شيء
ليس موجودة في الشرح ساقول لكم اكتبوا هنا كذا اذا كان ليس موجودا. اذا نحن الان في القسم الاول من البناء وهو مبني على كسر
مثل بهؤلاء وهو - 00:27:40

الاجماع عند العرب ثم مثل بكلمتين مختلف فيما وهو حذامي وباب حذامي وهو قطامي وحذامي وهو العالمة المؤنثة المختومة
التي على وزن فعالى والكلمة الثانية امسى اذا قصدت به متى؟ اليوم الذي قبل يومك فهذه الكلمة فهتين الكلمات هاتان - 00:28:00
في لغة الحجازيين تكون مبنية على ماذا؟ على كسر وهي احسن اللغات واسهل اللغات. هناك لغات اخرى من اراد ان يطلع عليها ينظر
في الشرح. هناك لغات اخرى لبني تميم. وسيمر بنا كثيرا في هذا الشرح ان ان بني تميم يخالفون الحجازيين كثيرا. دائما يقولون -

قال الحجازيون كذا وقال التميميون كذا. والقرآن نزل بلغة من؟ نزل بلغة الحجازيين. القسم الثاني قال وكأحد عشر وآخواته في لزوم الفتح. هنا مثال المبني على الفتح. هذا القسم الثاني المبني على الفتح. مثاله - 00:28:40

قال أحد عشر وآخواته ما هي آخوات أحد عشر؟ طيب آخوات أحد عشر إلى متى؟ إلى كم؟ إلى تسعه عشر. ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعه عشر. هذه كلها تكون - 00:29:00

مبنيه على ماذا؟ على الفتح. مبنية على الفتح. آفقط نستثنى عددا واحدا من هذه ما هو؟ نعم. أحسنت. اثنان هذا مستثنى. لماذا مستثنى؟ هذا لا نعربه لا نقول مبني وإنما نقول هو معرض. كيف - 00:29:20

يعرب اعراب من؟ يعرب اعراب المثنى. نقول جاء اثنان عشر ورأيت اثنى عشر باثنى اذا يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. هذا من؟ اثنى عشر. بقية الارقام من أحد عشر تسعه عشر كلها مبنية على ايش؟ على الفتح. طيب نأخذ مثلاً مثلاً واحداً. جاءعني أحد عشر رجلاً. جاء - 00:29:40

اني أحد عشر رجلاً. جاء فعل مضي النون الواقعية لا محل لها من اعراب. الياء مفعول مقدم أحد عشر ضعيها بين قوسين أحد عشر هذه كلها لماذا نقول ضعيها بين قوسين حتى تعرف أنها كلمة واحدة - 00:30:10

هي تعامل على أنها كلمة واحدة. كيف نقول؟ نقول أحد عشر اسم مبني على فتح واخيانا يقولون مبني على فتح الجزئين ما جزئين؟ الواحد والعشر هذا جزء وهذا جزء. هذا دائماً يكون مبنياً على فتح الجزئين من أحد عشر إلى تسعه عشر. اذا نقول جاء فعل مضي نون الواقعية - 00:30:30

مفועל أحد عشر اسم مبني على فتح الجزئين او نقول الاسم مبني على الفتح في محل رفع ماذا في محل رفع فاعل. في محل رفع فاعل. ورجلان ورجلان جاءعني أحد عشر ماذا؟ رجلاً. رجل ايش يعرب؟ تمييز تمييز. طيب مثال اخر رأيت احداً - 00:31:00

عشر رجلاً أحد عشر في محل ماذا؟ نص مفعول به مررت بـ أحد عشر رجلاً في محل ماذا في محل جر جميل. اذا يقول المؤلف وكأحد عشر وآخواته في لزوم الفاتحة. انتهينا من القسم الثاني. ننتقل الى القسم الثالث وكقبل - 00:31:30

وبعد وآخواتهما في لزوم الضم. مطلقاً ام بشرط؟ قال بشرط واحد اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه. نوي معناه. طيب. قبل وبعد هذى هذان اللفظان يبنيان على الضم هذا مثال اذا قيل مثلاً ما مثلاً مبني على الضم نقول مثل قبل تقولين مثلًا - 00:31:50
جئتكم من قبل وسأزورك من بعد. وكما يقول الخطيب بعد المقدمة اما اما بعد استعملها النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً في خطبه. وهي سنة كما نص عليها العلماء. يستحب للانسان ان يقول في اول كلامه اما بعد. طيب - 00:32:20

اذا قبل يسمون مبني على الضم بعده اسم مبني على الضم. وآخواتهما اخوات قبل وبعد مثل ماذا؟ مثل الجهات الست. الجهات الست امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت. وما شابهها. هذه الاسماء الجهات الست يجوز ان تبني على الضم - 00:32:40
يجوز ان اقول فوق ففتحت جئتكم من فوق. وجئتكم من تحت مبني على ايش على الضم. لكن متى هذا؟ هل هو على الهواء او على المزاج؟ لا. وإنما له شرط. قال اذا حذف المضاف اليه - 00:33:10

ونوي معناه. بنأخذ مثلاً على ذلك. الآية المشهورة التي دائماً يمثل بها النحويون. في سورة الروم لله الامر من قبل ومن بعد. لاحظي دخلت عليها دخلت على قبر وبعد عامل جر صح - 00:33:30

وهو من كثيرة ما يسأل الطلبة خصوصاً في مراكز التحفيظ يسألون كثيرة يقولون لماذا هنا القرآن قال من قبل مع انه دخلت من جارة لماذا لم يقل من قبل صح؟ نعم نجيب عن هذا السؤال باختصار نقول لانه مبني - 00:33:50

لانه مبني والمبني يتغير لا يتغير مهما غيرت ماذا؟ مهما غيرت العوامل فان المبني لا يتغير مثل ايش؟ مثل فكرة مررت بـ أحد عشر. لماذا لم نقول باحدى؟ لماذا لم نجر بالباب - 00:34:10

نقول لانه مبني. وكذلك هذا قبل وبعد مبني على الضم. طيب فان قيل وهل قبل وبعد دائماً تكونان ابنتان دائماً تكونان مبنيتين نقول لا ليس دائماً وإنما بشرط واحد اذا حذف المضاف الى - 00:34:30

ايه ونوي معناه. الان قبل وبعد الف لام ميم قلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد من بعد ايش؟ من بعد غلبهم تذكرني هذه الكلمة من بعد غلبهم. اذا المعنى الذي يدور حوله هو الغلب والانتصار - [00:34:50](#)

وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد من قبل وايش؟ لا من قبل وماذا؟ ايوا من قبل من قبل الغلب ومن بعد الغلب. فالامر لله من قبل الغلب من قبل حصول الغلبة والانتصار ومن بعد - [00:35:10](#)

حصول الغلبة والانتصار. فالاصل انه الاصل المعنى كان لله الامر من قبل الغلب ومن بعد الغلب قبل مضاف والغلب مضاف اليه بعد مضاف والغلب مضاف اليه تمام ماذا حصل؟ حذفنا ايش؟ حذفنا المضاف اليه ونوبينا نوبينا - [00:35:40](#) بقلوبنا وقدرنا معناه. يعني نوبينا ان نوبينا معنى الكلمة. ولم ننوي لفظة الكلمة وانما نوبينا اين المعنى العام؟ ما هو المعنى العام؟ الغلبة والانتصار ونحو ذلك. ولم نقصد تحديد كلمة الغلب وانما قصدنا - [00:36:10](#)

فالقاعدة تقول اذا حذف المضاف اليه من قبل وبعد معنى الكلمة المحذوفة التي هي ماذا الكلمة المحذوفة عندنا الان؟ الغلب قصدنا معنى الغلب تمام حينئذ الحكم ما هو؟ يجب في قبره وبعد ان تكون مبنية على الضم. فاقول هكذا لله الامر من قبل - [00:36:30](#) من حرف جر قبله اسم مبني على الضم في محل جر. ومن بعد اسم مبني على الضم في محل جر وهكذا. طيب نأخذ مثلا اخر على الضم. مثال اخر للمبني على الضم. مثل حيث هل حيث تتغير؟ لا. تقول - [00:37:00](#)

جلست حيث جلس زيد. جلست حيث جلس زيد. قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. فحيث تكون دائمًا مبنية على الضم. هذا القسم الثالث وهو المبني على الضم. القسم الرابع - [00:37:30](#)

اخير المبني على ماذا؟ على السكون اخذنا المبني على الكسر كهؤلاء وحذامي واحذنا المبني على الفتح كاحد عشر واخواته واحذنا المبني على الضم مثل حيث وقبل وبعد القسم الرابع والاخير المبني على السكون. مثال ذلك كم ومن؟ من؟ من؟ مثلا اقول - [00:37:50](#) من آآ من يجتهد ينجح جاءني من قام رأيت من قام هل تغير؟ لا لانه مبني. ومثاله كم؟ كم مالك؟ وكم كتابا قرأت؟ وبكم درهم اشتريت؟ هل تغير - [00:38:20](#)

لا لماذا؟ لانه مبني. اذا اذا قيل لك ما مثال مبني على السكون؟ تقول كم ومن ومن والى وفي الى اخره كثير جدا ولما كان هو الكثير قال المصنف رحمة الله وهو - [00:38:40](#)

ايش؟ وهو اصل البناء. يعني المصنف جعله المبني على الكسر في الاول ام في الاخير عفوا المصنف جعل المبني على السكون. اول الاقسام او اخر الاقسام. جعله اخر الاقسام. طيب. فلما جعله في اخر الاقسام قد يتوجه الطالب - [00:39:00](#) انه ليس مهما وانه قليل. صح؟ فاراد ان ان يدفع هذا الوهم فقال وهو اصل البناء. يعني اذا قيل لك ما الاصل في البناء ان يكون على الضم ام على الفتح؟ ام على السكون؟ تقول الاصل في البناء ان يكون على على - [00:39:20](#)

اه السكون. لذلك قال ابن مالك والاصل في المبني ان يسكن. طيب ننتقل بعد ذلك الى التي بعدها وهي لمن عنده طبعة المكتبة العصرية. صفحة ستة واربعين صفحة ستة واربعين. قال رحمة الله تعالى اصل واما الفعل فثلاثة اقسام - [00:39:40](#) ماض ويعرف ببناء التأنيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضربة الا مع واو الجماعة ضموا كضربيوا او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن ضربته. ومنه نعمة وبنس وعسى وليس في الاصح الثاني وامر ويعرف بدلاته على الطلب. طيب اولا نشرح الامر الماضي ثم ننتقل الى الامر. القسم الاول من اقسام الفعل ماض - [00:40:10](#)

يعرف كيف يعرف الماضي؟ قال يعرف ببناء التأنيث الساكنة. هذه هذا مهم جدا ان يعرف الانسان علامة الفعل الماضي وعلامة رد فعل الامر وعلامة الفعل المضارع. علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التأنيث الساكنة. مثال ذلك ضرب كيف عرفنا ان ضرب فعل ماضي؟ نقول - [00:40:40](#)

ولانه يقبل تاء التأنيث الساكنة فاقول هند ضربت وهند جلست فجلست وضربت افعال ماضية. ما الدليل؟ قبول تاء التأنيث الساكنة. طيب سؤال ما اعراب تاء التاء الساكنة؟ الجواب دائمًا لا محلها من الاعراب. طيب قال ويعرف ببناء التأنيث يعرف اي يعرف الفعل الماضي ببناء التأنيث الساكنة. طيب ما حكمه من - [00:41:00](#)

البناء والعراب قال له ثلاثة حالات. وبناؤه على الفتح هذا القسم الاول. الحالة الاولى. الا مع واو الجماعة هذا الحالة الثانية. او الضمير المرفوع المتحرك هذا الثالث. اذا كم حالة للفعل ماضي؟ له ثلاثة حالات - 00:41:30

الاصل انه يبني على الفتح وهو الاول. والحالة الثانية ان يبني على الضم. والحالة الثالثة انه ان يبني على السكون بدأ بالحالة الاولى فقال وبناؤه على الفتح كضرب. ضرب وكتب وجلس ودخل وخرج نقول فعل ماضي مبني على الفتح وهو الاصل. طيب الحاله - 00:41:50

ثانية الا مع واو الجماعة فيضم. مثل ماذا؟ كضربوا. انت معنی تقرأون في المتن معنی؟ طيب. لا تنتظروا في شرح كونوا معنی في المثل طيب كبروا نقول ضربوا فعل ماضي مبني على على الضم ما السبب لاتصاله بواو - 00:42:10

الجماعة وواو جماعة في محل رفع ماذا؟ فاعل. الحالة الثالثة والأخيرة او الضمير المرفوع المتحرك. اذا دخل على الفعل ضمير مرفوع يعني في محل رفع لانه فاعل مثلا المتحرك يعني ليس بساكن مثل ماذا - 00:42:30

طربت طربتي. متحركة ولا لا؟ وهو ظمير في محل رفع ماذا؟ فاعل. اذا بالفعل ضمير رفع المتحرك هذا درستاه في التحفة يعني هذا مراجعة كله مراجعة. اه يبني على ماذا هنا في هذه الحالة؟ يبني على السكون مثل - 00:42:50

طربته ضربته ضربتني ضربتني ضربتني الى اخره. اذا نقول في ضربت فعل ماضي مبني على لاتصاله بي ضمير رفع المتحرك. والباء ظمير متصل على الضم في محل رفع فاعل. القسم الثالث لا - 00:43:10

اه هذا هو القسم الثالث والأخير. اذا صارت ثلاثة اقسام مبني على الفتح ضرب. مبني على الضم ضربوا. مبني على السكون. ضربته قال رحمة الله ومنه اي ومن ومن الفعل الماضي اي وما يحكم عليه بانه فعل - 00:43:30

ماض مع وجود الخلاف فيه اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. هذه اربعة اختلف فيها النحويون. ونحن اتفقنا اننا لن نخوض في الخلاف. وانما سنقتصر فقط على شرح لان هذا الكتاب للمتوسطين. فينبغي ان يشرح بطريقة متوسطة. هذى الكلمات الاربعة اختلف بها النحويون - 00:43:50

هل هي افعال ام ليست بافعال؟ واضح؟ هل يفعل ام ليست بافعال؟ في فيه خلاف فيه خلاف بين النحويين. يعني مثلا نعمة بعضهم يقول اسم وبعدهم يقول فعل. طيب نحن لا يهمنا هذا الان - 00:44:20

نزيد الزبدة نزيد الخلاصة. ما هو ترجيح ابن هشام؟ قال رحمة الله ومنه نعم وبئس وعسى وليس في في بالاصح يعني الاصح والارجح عند المصنف ان هذه الاربعة عبارة عن ايض؟ افعال ايض؟ ماضية. طيب ما الدليل عندك يا ابن هشام؟ قال - 00:44:40

دليل عندي انها تقبل علامة الفعل الماضي. الذي هو من؟ ما هي علامة الفعل الماضي؟ تاء التثنين الساكنة. طيب نجرب نقول نعمت المرأة هند قبلها ولا لا؟ نعمة وبئس قبيل ولا ما قبيل؟ طيب عسى ايض نقول؟ عست ليس ليست ما دام - 00:45:00

الثنين الساكنة اذا هو ايض؟ اذا هو ايض؟ اذا هو فعل ماض. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغسل فالغسل افضل. اذا قوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ادخل النبي صلى الله عليه وسلم تاء التثنين الساكنة على النعمة فدل - 00:45:30

على انه في علم ايض؟ فعل ماضي. اذا هذه الاربعة الراجح عند ابن هشام انها ماذا؟ انها فعل افعال ماضية ما معنی نعمة؟ لما اقول نعم الرجل زيد ونعمت المرأة هند. ما معنی نعمة - 00:46:00

ما معنی نعمة؟ طيب وايضا طيب يقول النحويون نعمة لانشاء المدح. انشاء ايض؟ المدح قريب منها في العامية يقولون ونعم لما يقولون فلان انت من من؟ من كذا يقول ونعم. قريب منها. يعني ونعم الرجل انت - 00:46:20

واما بئسها فهي لانشاء ايض؟ الذي بئس للظالمين بدا. واما نعمة فقوله تعالى نعم العبد انه اواب. وعسى عسى ان يكونوا خيرا منهم. وعسى ان تكونوا شيئا لكم وليس ليسوا سواء في القرآن كثيرا. طيب القسم الثاني طيب آآ - 00:46:50

لعلنا نقف هنا يعني نرتاح قليلا ثم نكمل. طيب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:20